

## قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث

@ 126 @ بكونه لا يرويه أقل من اثنين عن اثنين ، بخلاف الغريب . سمى عزيزاً لقله وجوده ، أو لكونه قوى بمجيئه من طريق أخرى . .

الثاني عشر ، المصحف : وهو الذي وقع فيه تصحيف ، ويكون في الإسناد والمتن فمن الأول :  
العوام بن مراحم - بالراء والجيم - صحفه بعض الثقات فقال : مزاحم - الزاي والحاء - ؛  
ومن الثاني حديث : ( ( احتجر النبي في المسجد ) ) أي اتخذ حجرة ، صحفه بعضهم : ( ( احتجم ) ) ؛  
وهذان القسمان من تصحيف اللفظ ، وقد يكون في المعنى ، كقول محمد بن المثنى العنزي ( ( نحن قوم لنا شرف ، نحن من عنزة ، صلى إلينا رسول الله ) ) فتوهم أنه صلى إلى قبلتهم ، وإنما العنزة هنا ( ( الحرية ) ) تنصب بين يديه . .  
فائدة : التصحيف لغة : الخطأ في الصحيفة ، باشتباه الحروف ، مولدة ، وقد تصحف عليه لفظ كذا ؛  
والصحفي محركة من يخطئه في قراءة الصحيفة ؛ وقول العامة : ( ( الصحفي ) ) بضمين ، لحن : .

الثالث عشر ، المنقلب : وهو الذي ينقلب بعض لفظه على الراوي ، فيتغير معناه ، كحديث البخاري ، في باب : ( ( إن رحمه الله قريب من المحسنين ) ) عن صالح بن كيسان ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة رفعه :  
اختصمت الجنة والنار إلى ربهما . . . الحديث ( ( وفيه أنه ) ) ينثي للنار خلقاً ( ( صوابه كما رواه في موضع آخر من طريق عبد الرزاق ، عن همام ، عن أبي هريرة بلفظ : ( ( فأما الجنة فينشء الله لها خلقاً . . ) ) فسبق لفظ الراوي من الجنة إلى النار ، وصار منقلباً ، ولذا جزم ابن القيم بأنه غلط ، ومال إليه البلقيني ، حيث أنكر هذه الرواية ، واحتج بقوله تعالى : ( ( ولا يظلم ربك أحداً ) ) . .

الرابع عشر ، المسلسل : وهو ما يتابع رجال إسناده على حالة واحدة ، إما في الراوي قولاً نحو : ( ( سمعت فلانا يقول ، سمعت فلانا . . إلى المنتهى ) ) أو : ( ( أخبرنا فلان ، وا ،